Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مما لا شك فيه ان فوكنر بمزجه للقصتين يجعلنا نقرأ كل قصة بشروط القصة الاخرى . وعندما نفكر في القصتين نجد ان هنالك توازيا وتشابها بينهما يؤدي الى توسيع مضمونهما والى تعديله . ان الفكرة وراء القصتين لا تصلنا ونحن نقرأ الرواية بل بعد الانتهاء منها . وحكاية الرجل العجوز أجود من الاخرى ، وهي القصة التي نشرها مالكولم كاولي في « مختارات من أعمال فوكنر » وقال عنها انها « القصة الوحيدة عن المسيسيبي التي يمكن ان توضع بجوار هكلبري فن دون ان تتضاءل بالمقارنة » . ان قصة « الرجل العجوز » تمتلك البساطة الجوهرية للموضوع واللغة التي تميز رواية هيمنجواي «العجوز والبحر» ولكنها لا تحتوي على الثراء الرمزي لرواية هيمنجواي .

اما بالنسبة الى فوكنر فان قصة « أشجار النخيل البري» هي لب الرواية كما يتضح في تعليقاته خلال الحديث الذي أجرته معه « باريس ريڤيو » :

« تلك كانت قصة واحدة ــ قصة هاري ولبورن وشارلوت وتنماير اللذين ضحيا بكل شيء في سبيل الحب، وخسرا الحب . لم أكن أعلم أنهما سوف تصبحان قصتين منفصلتين الا بعد أن بدأت في كتابة الرواية ، وعندما انتهيت مما أصبح الآن أشجار النخيل البري تبين لي أن هنالك شيئا ما ناقصا . شعرت أنها تحتاج الى تأكيد ، الى ما يشبه الكونتر بوينت في الموسيقى . ولهذا واصلت كتابة « الرجل العجوز » الى ان ارتفعت « أشجار النخيل البري»،